الأنباء
الاثنين 9 يناير 2012

مصادر ديبلوماسية لـ «الأنباء»: حملة الأكثرية على «المزور» الدولي سبقتها مطالبة سورية بإنهاء مهمته رسمياً

حزب الله يستبق زيارة مون ولارسن برفض التجديد للمحكمة ويسأل: هل يأتيان لإقامة منطقة عازلة على حدود سورية؟

ينتظر وصول الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يرافقه ممثله الى المنطقة تيري رود لارسن يوم الجمعة المقبل ما لم يطرأ ما يوجب تعديل الموعد.

حزب الله استبق الزيارة بشن رئيس الهيئة الشرعية في الحزب الشيخ محمد يزبك هجوما على المسؤول الأممي ومرافقه معلنا انه غير مرحب به ولا بـ «المزور» (تيري رود لارسن المكلف بمتابعة تنفيذ القرار 1559) ولا برسول الشر والمؤامرات (جيفري فيلتمان) على حد تعبير الشيخ يزبك الذي وصف الولايات المتحدة بالشيطان الأكبر وان بعض العرب اتباع صغار، وهناك محور قوي يتصدى لها.

التحفظ على مهمات لارسن، ليس جديدا لا من جانب حزب الله ولا أصلا من الجانب السوري، انما الجديد موقف الحزب من الأمين العام للأمم المتحدة بالذات، وتاليا من أحد جوانب جدول زيارته الى لبنان، وهو الجانب المتعلق بتجديد بروتوكول التعاون بين الحكومة اللبنانية والمحكمة الدولية الذي يتعين بته في مارس المقبل.

نصرالله لميقاتي: لا نوافق على التجديد

وتقول مصادر قريبة من الحزب ان الأمين العام السيد حسن نصرالله أبلغ الرئيس نجيب ميقاتي بأن حزبه لن يقبل بتجديد التعاون مع المحكمة لأنه يتعارض في بعض بنوده مع السيادة ويسمح بانتهاكها.

وكان جواب الرئيس ميقاتي ان صلاحية التجديد تعود الى الأمين العام للأمم المتحدة حصرا، اما موقف الحكومة اللبنانية فاستشاري فحسب، وهذا ربما ما يعتبره الحزب مسألة سيادية.

وينتظر صدور موقف مباشر من حزب الله ضد زيارة مون ومساعده لارسن قبل وصولهما الى بيروت يوم الجمعة المقبل ما لم يطرأ ما يحملهما على تأجيل الزيارة او الغائها، في اسوأ الأحوال.

الخلاف مع لارسن قديم

وتبدو الحملة على لارسن أشد عنفا وأقدم زمنيا، وهي تعود الى بدايات تكليفه بمتابعة تنفيذ القرار الدولي 1559 الذي صدر عام 2004، الذي نص ضمن ما نص عليه على وجوب خروج القوات الأجنبية من لبنان (الجيش السوري) وعلى ترسيم الحدود بين لبنان وسورية.

ويعتقد كثيرون في لبنان

اللواء أشرف ريفي مستقبلا رئيس بلدية عرسال ووفدا من سكانها (محمود الطويل)

قرقوز فران عرسال ينفي اتهامات غصن له بالانتماء للقاعدة

ان صدور هذا القرار عن مجلس الأمن الدولي، شكل الخلفية الحقيقية لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري في 14 فبراير 2005، ومن تلاه من القيادات اللبنانية السياسة والإعلامية والعسكرية.

ومنذ باشر الديبلوماسي الاسكندنافي مهمته التنفيذية للقرار الدولي، وشكوك النظام السوري وحلفائه في لبنان تلاحقه سياسيا وشخصيا بخلفية مراعاته للجانب الاسرائيلي، وقد دخلت هذه الحملة حيّز المواجهة الرسمية امام الأمم المتحدة خلال مناقشة الموازنة المالية للمبعوث الخاص للأمين العام تيري رود لارسن في أوائل ديسمبر الماضي.

طعن سوري رسمي بلارسن

وتقول مصادر ديبلوماسية لـ «الأنباء» ان المندوب السوري امام اللجنة الخامسة المعنية ببحث الموازنات المالية، باسل عيزوقي، أعرب خلال الاجتماع عن قلق بلاده من حبال الموازنة المعتمدة للمبعوث الخاص (لارسن) وما تتضمنه من تجاوز لولاية المبعوث الخاص.

وضمن ما اعتبره المندوب السوري تجاوزا كان زجه اسم سورية في تقرير الأمين العام عن ميزانية المبعوث الخاص، بعد قيام دمشق بكل ما يتعلق بها من بنود القرار 1559 للعام 2004 بسحبها جيشها وكل قواها الأمنية من لبنان، والذي «لم يتم بناء لتفاهم مع احد، انما بقرار سوري بحت تم وفق المصلحة السورية».

التشجيع تدخل

وأضافت المصادر لـ «الأنباء» ان ما زاد الأمر سوءا من وجهة نظر المندوب السوري ان احكام القرار الدولي رقم 1680 للعام 2006، لا تدخل ضمن مهمات لارسن المسؤول عن القرار 1559 لأنها تتضمن قضايا ثنائية بين دولتين هما سورية ولبنان، ولا علاقة للأمانة العامة للأمم المتحدة بالأمر، وقد تضمن القرار 1680 تشجيع الحكومة السورية على الاستجابة لرغبة الحكومة اللبنانية بإقامة علاقات ديبلوماسية وترسيم الحدود بين البلدين، وان كلمة «التشجيع» لا تبرر هذا التدخل بالشؤون الخاصة بين البلدين.

واعتبر المندوب السوري ان تركيز لارسن على امور تدخل في نطاق العلاقة الثنائية بين بلدين، هدفه صرف الأنظار عن المشكلة الحقيقية التي تواجه المنطقة والمتمثلة باستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية والعربية، وانه كان جديرا به ان يشير الى ان اسرائيل هي التي لم تنفذ الجانب الخاص بها من القرار 1559، اي الانسحاب من مزارع شبعا وتلال كفر شوبا والجانب الشرقي من بلدة الغجر.

المطالبة بإنهاء ولاية لارسن

وخلص المندوب السوري الى المطالبة مكررا بإنهاء ولاية المبعوث الخاص للأمين العام، تيري رود لارسن بسبب تحويله القرار 1559 الى عائق أمام استقلال لبنان وسيادته وتجاهله لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية وتركيزه على المسائل الثنائية بين لبنان وسورية، وتغاضيه عن الاعتداءات الإسرائيلية ضد لبنان، «واستخدامه مال الأمم المتحدة خدمة لأعمال شخصية مشبوهة».

وتنسب دمشق، ومن خلفها حلفاؤها في لبنان الى تيري رود لارسن أفكارا دارت في رأسه حول إمكانية نقل قوات اليونيفيل من الخط الأزرق الفاصل بين لبنان وإسرائيل الى الخط الأحمر مع سورية، ولكن حسابات لارسن، لم تتوافق يوما مع حقائق المنطقة كما تقول مصادر حزب الله.

المنار: هل سيطرحان إقامة المناطق العازلة؟

وفي هذا السياق، تساءلت قناة المنار الناطقة بلسان الحزب حول ما اذا كانت عينا مون ولارسن ستكون على الجنوب لاستعجال إعادة القسم الشمالي من الغجر الى لبنان وضبط الخروق الإسرائيلية ام ان عينيهما ستكونان على الشمال ولديهما مآرب أخرى، قد يتصدرها إنشاء مناطق عازلة على الحدود مع سورية، وإقامة مخيمات للنازحين علنا، وللمسلحين ضمنا؟

الأجور والقاعدة

ويبقى على خط الاهتمامات اللبنانية الملحة هذا الأسبوع، ملف تصحيح الأجور الذي فقد بهرجته لدى العاملين في جميع القطاعات، لكثرة ما صال وجال في ميادين الحكومة ومجلس الشورى، والهيئات الاقتصادية والعمالية، حتى تلاشى بريقه وعدمت جدواه، وتكاد خطورته السياسية تتضاءل، امام التصحيح المطلوب من وزير الدفاع فايز غصن اليوم الاثنين لموقفه وبالتالي لكلامه عن وجود «القاعدة» في عرسال، او عبر عرسال، او يثبت صحة أقواله، او يصفح عن حقيقة مصادره.

النائب جورج عدوان اعتبر حديث الوزير غصن عن القاعدة ساهم في إعطاء صورة بأن لبنان بلد فيه إرهاب وغير مستقر.

وقال عدوان: مصلحة كل اللبنانيين أن نظهر للعالم اننا بلد مستقر وعلى علاقة متينة مع المجتمع الدولي، ويحترم القرارات الدولية وحكومته موجودة لاحترام هذه القرارات.

قرقوز الفران عاتب على الوزير!

وفي هذا السياق، ظهر امس الشخص الذي استند اليه الوزير غصن للقول انه قاعدي متسلل من عرسال، واسمه حمزة القرقوز، الذي أطل في مقابلة تلفزيونية عبر شاشة «المستقبل» ليعلن أسفه لزج اسمه في الموضوع الذي أثاره وزير الدفاع اللبناني وهو عامل الفرن السوري البسيط في عرسال، والذي خاطب الوزير بقوله: أنا بعمر أولادك.. هل تقبل ان يقال عن ابنك ما قلته عني؟

مصادر في 14 آذار رأت ان وزير الدفاع اللبناني تورط، كما فعل وزير الخارجية السورية وليد المعلم، ففي حين تحدث غصن عن قيادي في القاعدة تبين انه مجرد فران، عرض المعلم صورا لـ «إرهابيين» في مؤتمر صحافي تبين انها مفبركة، وملتقطة في لبنان وليس في سورية.

ووسط السجالات الأمنية والعسكرية أصدرت قيادة الجيش اللبناني (مديرية التوجيه) بيانا طمأنت فيه الى ان مهمة الحفاظ على امن اللبنانيين كافة هي في أيد أمينة ودعت الى تجنب طرح المواضيع الأمنية البالغة الخطورة في غير مواقعها أو استغلالها في الاستثمار السياسي مشددة على العمل وفق ما تقتضيه ضرورات السرية ومصلحة الوطن والمواطن.

● بيروت ـ عمر حبنجر

مصادر: جنبلاط يسعى لتشكيل شبكة أمان داخلية وتحييد حزب الله والربط معه

دعت مصادر سياسية مطلعة الى رصد «الترجمة» المحلية للكلام الاخير للنائب وليد جنبلاط حيال الشأن السوري وتأثير مواقفه على تحالفاته، خصوصا ان ذلك الكلام كان هذه المرة قاطعا في وضوحه ولا يحتمل التأويل او الجدل.

لكن ومع ذلك فإن اوساطا في الحزب التقدمي الاشتراكي لفتت الى اهمية التروي في اعطاء تفسيرات لبنانية لمواقف جنبلاط لان الموقف من النظام السوري ومن ممارساته القمعية يفترض ألا يعني انتكاسة في العلاقات مع القوى الحليفة لهذا النظام، الا ان قررت هي عكس ذلك.

واذا كان بعض الاكثرية قد جاهر بعدم ارتياحه لمواقف جنبلاط، ما اعاد العلاقة بينهما الى دائرة الشكوى وعدم الثقة، الا ان 14 آذار لا تعتبر بحسب مصادرها ان مواقف الزعيم الدرزي تشكل تحولا سياسيا على غرار التحول الذي اجراه في 2 اغسطس 2009 لان التحول يعني ان يعيد جنبلاط تموضعه السياسي، ولا يبدو انه في هذا الوارد، بل هو متمسك بوسطيته، وبالتالي تندرج مواقفه في سياق رفع منسوب المواجهة مع النظام السوري لاعتبارات عديدة اهمها السعي الحثيث للنظام باستخدام الدروز رأس حربة في المواجهة مع السنة والمعارضة السورية ورفض جنبلاط مشاركتهم في اعمال العنف والقتل حرصا على وجودهم ودورهم السياسي، كما ذهاب النظام في تحدي جنبلاط حتى النهاية في هذا الملف، وهو ما ادى الى اقفال خطوط الاتصال بين الجانبين. واشارت المصادر الى ان الدروز يشكلون ثلث الجيش السوري، وقد لقي لغاية الآن حوالي 40 ضابطا درزيا حتفهم واكثر من 100 عسكري، وبالتالي فإن دعوة جنبلاط لعدم مشاركة الدروز في اعمال القمع منطقية.

المصادر لاحظت ان هجوم جنبلاط المركز على النظام السوري، يقابله تحييد حزب الله والربط معه، وذلك انطلاقا من حرص زعيم المختارة الثابت على الاستقرار والسلم الاهلي، كما البحث في السبل والوسائل التي تجنب لبنان تداعيات الازمة السورية وتمكين اللبنانيين من اجتياز المرحلة الانتقالية بعيدا عن اي تداعيات او استنفارات او اصطفافات.

وترددت معلومات ان جنبلاط سيعاود الاتصال بحزب الله عبر الوزير غازي العريضي لتوضيح مواقفه السورية الاخيرة وعدم انعكاسها على علاقته مع الحزب وعلى الاستقرار في الجبل. واشارت المعلومات الى مساعي جنبلاطية لتشكيل شبكة امان داخلية وظيفتها توفير المناخات المواتية التوافقية والهادئة التي تسمح بملاقاة التحولات الجذرية المرتقبة في المشهد السياسي ان في لبنان أو على مستوى المنطقة، وعدم حصول ترددات سلبية بفعل تلك التحولات.

● بيروت ـ محمد حرفوش

حمادة: التغيير في سورية لا يعني حرباً لا في لبنان ولا خارجه

أمل النائب مروان حمادة أن تبقى الصفحة الجديدة التي تفتح في عالمنا العربي ناصعة بيضاء، وألا «يجعلكها» أحد، وألا تتلطخ أكثر بالدماء كتلك التي تسيل في سورية. متمنيا أن تصل سورية الى ما تسعى اليه جماهيرها من حرية وديموقراطية ونظام آمن غير فاسد قوي وليس شعوبيا يضمن القول للجميع، ولا يكون نظام العائلة الواحدة الفاسدة القامعة لشعبها منذ أربعين عاما.

وردا على سؤال لـ «الأنباء» حول ما إذا كان الوضع الأمني في سورية سيأخذ منحى جديدا في ظل التفجيرات الانتحارية الأخيرة، قال حمادة إن التفجيرات في سورية جاءت وكأنها مبرمجة فعلا، بتاريخها ومواقعها واستهدافاتها، لافتا الى عدم الدخول في تحقيق لا ولن يتم. وسأل أين التحقيق في اغتيال عماد مغنية والتحقيقات الأخرى. معتبرا أن تفجير حي الميدان يدل على أصحاب التفجير.

ورأى حمادة الذي زار مقر الجماعة الإسلامية في بيروت والتقى أمينها العام الشيخ ابراهيم المصري أن التغيير في سورية لا يعني حربا في لبنان لا أهلية ولا خارجية. مشددا على أن التغيير في سورية يعني تخفيف الضغوط على لبنان وعودة الجميع الى حجمه الطبيعي ضمن صيغة الطائف وفي كنف الدولة اللبنانية الموحدة والديموقراطية البرلمانية التي لا مكان فيها للسلاح إلا سلاح الدولة، داعيا الى إيجاد حل عبر الحوار للمعضلات التي بقيت على طاولة الحوار الماضية.

واعتبر أن جهات رسمية في النظام السوري تحاول أن تتاجر باللاجئين والجرحى السوريين بلجوئهم الى لبنان لتخترع مقولات حول القاعدة أو حول تنظيمات إرهابية، مشيرا الى أن النظام السوري بقي 40 عاما سيدا للإرهاب يستعمله ثم يسلمه ثم يعود فيه، مؤكدا أن تجارب أبونضال وأوغلان وكارلوس وفتح الاسلام عشناها في لبنان وغير لبنان واستبعد أن تكون الجماعة الإسلامية التي تكن العداء لإسرائيل وراء إطلاق الصواريخ في الجنوب.

● بيروت ـ اتحاد درويش

أخبار وأسرار لبنانية

● **سعيد يستفسر الحوت عن «قوات الفجر»**: استغرب منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد، الكلام الصادر عن نائب الجماعة الإسلامية عماد الحوت، حول الجناح المسلح التابع للجماعة الإسلامية تحت اسم «قوات الفجر» والذي يهدف حسب قوله الى حماية لبنان من الاعتداءات الاسرائيلية أو الخارجية.

سعيد قال ان 14 آذار تناضل من أجل العبور إلى الدولة، التي هي وحدها صاحبة الاختصاص في الدفاع عن لبنان، واي سلاح خارج اطار الدولة وتحت اي ذريعة كان هو سلاح مرفوض جملة وتفصيلا، وطالب النائب الحوت بتوضيح هذا الأمر لمنع المزايدات الاسلامية أو الكلامية.

● **معوقات انتشار الجيش في عرسال**: المؤسسة العسكرية حددت موقفها من كل ما أحاط بالاشتباك السياسي الأخير حول عرسال و«القاعدة» تبعا لمعطيات منها ان انتشار الجيش في عرسال، في المنطقة الحدودية الشرقية مع سورية يحتاج أولا إلى قرار سياسي من السلطة الاجرائية لم يُتخذ، ولا توشك على اتخاذه، إلا انه يحتاج إلى ما يتجاوز القرار السياسي بالانتشار، وهو قدرات الجيش.

ففي منطقة يمتد عرضها الى 33 كيلومترا تكثر فيها الوديان والهضاب والجبال والمغاور، متاخمة لسورية يحتاج نشر الجيش الى اكثر من لواء، الأمر الذي يعني سحب عديد كبير من أماكن انتشار أخرى ينظر الجيش الى الأخطار التي تحيق بها بقلق أكبر. لديه خمسة ألوية في الجنوب مع القوة الدولية العاملة في نطاق عمليات القرار 1701. لا يسعه كذلك سحب عديده من بيروت أو طرابلس أو صيد او جوارها، وخصوصا المخيمات الفلسطينية، فضلا عن انتشاره في الناعمة لحماية خط مرور القوة الدولية، من أجل نشره في عرسال.

● **3 وزراء عونيين في مرمى نيران 14 آذار**: ثلاثة وزراء من تكتل الاصلاح والتغيير بقيادة العماد ميشال عون وصفت قوى 14 اذار فوق رؤوسهم سيف المساءلة والمحاسبة وطرح الثقة:

ـ وزير الدفاع فايز غصن بسبب ما أورده من معلومات رسمية عن تواجد للقاعدة في لبنان وعن تسلل عبر الحدود الى سورية من منطقة عرسال.

ـ وزير العمل شربل نحاس بسبب عرقلته اتفاقا منجزا بين أرباب العمل والعمل وإحداثه بلبلة أضرت بالاقتصاد ومصالح الناس.

ـ وزير الاتصالات نقولا صحناوي بسبب تعيينات وممارسات فئوية وكيدية أجراها في وزارته.

● **ليرات ذهبية مزورة في بيروت مزعوم تهريبها من سورية**: حذرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلية من وجود كميات من الليرات الذهبية المزورة، واشارت الى اقدام عصابة مجهولة على عرض كمية منها على احد الزبائن بحجة انها مهربة من سورية وجرى اتمام الصفقة وتبين لاحقا انها ليرات مزورة وليست ذهبية.

زيارة بان للتأكيد على استمرار «اليونيفيل» في مهامها ولدعم حرية الشعوب في تقرير المصير

معلوف لـ «الأنباء»: حساب حقل النظام السوري لم يتوافق مع حساب بيدر الحكومة الميقاتية

رأى عضو تكتل «القوات اللبنانية» النائب جوزف معلوف أن سياسة الحكومة أحدثت فراغا هائلا ليس فقط على مستوى السلطة التنفيذية فحسب، إنما أيضا على مستوى المؤسسات الخاضعة لوصايتها وتحديدا المؤسسات الخدماتية، حيث سادت فيها لغة المحاصصة والمحسوبيات وتوزيع الغنائم تماما كما ظهر في ملفي «أوجيرو» و«كهرباء لبنان» وغيرهما من الملفات ذات المنفعة العامة، معتبرا أن أكثر ما يدعو للأسف هو تزايد وتنامي هذه الظاهرة في صفوف الحلفاء في الحكومة تحت غطاء المطالبة بالإصلاح الإداري وملاحقة الفساد والمفسدين، مشيرا بالتالي الى أن حكومة الرئيس ميقاتي أثبتت عدم قدرتها على إدارة شؤون البلاد وعدم عنايتها بمصالح المواطنين، بدليل تصاعد التجاذبات بين أعضائها حول ملف الأجور وعدم قدرتها على التوصل الى حل في هذا الخصوص، وذلك لاعتباره أن كلا من الحلفاء في الحكومة يقارب من جهة أولى الملفات الخدماتية انطلاقا من مردودها السياسي والشعبي والانتخابي عليه، وليس انطلاقا مما قد تأتي به من منفعة للصالح العام، ويقارب من جهة ثانية الملفات السياسية والأمنية انطلاقا مما قد تغدقه من منفعة على النظام السوري.

ولفت النائب معلوف في تصريح لـ «الأنباء» الى أن قوى «8 آذار» وسائر حلفاء النظام السوري في لبنان يتخبطون في بحر من الارتباك والقلق جراء ما تشهده الساحة السورية من تطورات وأحداث دامية مؤسفة، وهو ما آل بهم كفريق مقرر في الحكومة الى تجميد بعض الملفات وتبطيء ملفات أخرى، وتحديدا الملفين السياسي والأمني الى حين جلاء الصورة السورية ووضوح الرؤية حيالها، معتبرا ردا على سؤال ان بعض الفرقاء في الحكومة ممن يصنفون أكثر واقعية من غيرهم يتخذون من حالة الترقب والانتظار خطوة إستراتيجية في مسارهم السياسي كونهم يدركون أنهم سيضطرون لاحقا أي بعد سقوط النظام السوري، الى نقل البندقية من كتف الى أخرى وتغيير سياستهم ومواقفهم باتجاه معاكس، مشيرا بالتالي الى أن ما كانت تنادي به قوى «14 آذار» من عودة الى المائدة

جوزف معلوف

اللبنانية الواحدة والتلاقي مع باقي الفرقاء اللبنانيين حول قيام الدولة وكيفية العبور اليها سيكون سيد الموقف لدى هؤلاء.

وعما تسرب من معلومات بأن مسؤولين في النظام السوري أبلغوا شقيق رئيس الحكومة طه ميقاتي عدم رضا النظام المذكور عن مقاربة الرئيس ميقاتي للأزمة السورية، لفت النائب معلوف الى أن حساب الحقل لدى النظام السوري لم يتوافق اثر استيلاده الحكومة الميقاتية مع حساب بيدره، بحيث كان النظام يعوّل عليها لتخطي أزمته عبر تلقيه الدعم السياسي والمعنوي منها سواء في الأمم المتحدة أو في الجامعة العربية، ناهيك عن مراهناته باتخاذ الحكومة اللبنانية مقررات ذات منفعة خاصة به.

معتبرا أن النظام السوري لم يتنبه في حساباته الى أن أزمته قد تتحول إلى أمر واقع وتؤول الى تغيير البعض في الحكومة اللبنانية لمواقفهم وتنصلهم من بعض الاتفاقيات التي لم تعد صالحة تبعا للمعطيات الجديدة، مستدركا بالقول إنه إذا صحت المعلومات المدرجة أعلاه، ما على الرئيس ميقاتي سوى اتخاذ الخطوات التصحيحية لما فيه فعليا مصلحة لبنان واللبنانيين.

على صعيد آخر، وعن أبعاد الزيارة المرتقبة لأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الى لبنان، لفت النائب معلوف الى أن البعدين الأساسيين للزيارة هما: 1 ـ التأكيد على استمرار قوات «اليونيفيل» في مهامها بالرغم مما أحيط ويحيط بها من اعتداءات وتهديدات مباشرة، إضافة الى متابعة كيفية تطبيق الحكومة اللبنانية للقرار 1701 وسائر القرارات الدولية الأخرى ذات الصلة به وبالتطورات في الجنوب، 2 ـ دعم حرية الشعوب في تقرير مصيرها.

وذلك انطلاقا من المبدأ العام الذي نصت عليه كل من شرعة حقوق الإنسان والأمم المتحدة، معربا عن أمله بأن تنتج الزيارة مزيدا من الوعي والإدراك لدى الحكومة بضرورة احترام المقررات الدولية لتفادي أخذ لبنان الى تصادم مع المجتمع الدولي هو بالغنى عنه، لاسيما في ظل التحولات التدريجية الحاصلة في المنطقة العربية.

وعن قراءاته لعودة العلاقة بين رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط و«حزب الله» الى نقطة الصفر اثر مواقفه الأخيرة من الأحداث السورية، لفت النائب معلوف الى أنه وبالرغم مما أثارته مصادر «حزب الله» في هذا الإطار، إلا أن نقطة الارتكاز لتحديد مواقع النائب جنبلاط تبقى في مضمون التصريحات الأخيرة للزعيم الاشتراكي، والتي أعلن فيها استمراره في تحالفه الحالي إضافة الى تصريح وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي الذي أكد فيه استمرار التواصل مع الحزب مقابل انقطاعه مع النظام السوري.

مستدركا بالقول إن بقاء جنبلاط في موقعه الحالي لم يحد من جرأته في إطلاق المواقف الداعمة لحرية الشعوب والتي دعا اليها من خلال رؤيته لكيفية معالجة الأزمة السورية، لاسيما أنه سبق له أن ذكّر بما قاله هاڤل عن حرية الضعفاء والتي كان والده الراحل كمال جنبلاط قد ذكر في إحدى مؤلفاته أن «التغيير يحصل بسواعد ذوي الصدور العارية».

● بيروت ـ زينة طبارة